وحجّ َة الأوّ َلين من وجهين .

أحدُهما أنّ َ اسم الإشارة منفصل في حكم الظاهر وليس في الأسماء الظاهرة القائمة بنفسها ما هو على حرف واحد ولا القياس يقتضيه لأنّ َ القياس يقتضي أن يُبْدَأ بحرف ويوقف على آخر ومن الناس من جعل ذا اسماً ظاهراً لأنّ َه يوصف ويوصف به .

والثاني أنّ َهم قالوا في تصغيره ذيّا فأعادوه إلى أصله إذْ هذا شأن التصغير وسيتّ َضح لك في بابه .

فإنْ قيل فقد يزاد في المصغّ َر ما ليس منه كما لو سمّ َيْتَ ب هل وقد ثمّ َ صغرته فإنّ َك تزيدُ عليه حَرْفاً آخر قيل دعت الحاجة بعد التسمية إلى تكميله في التصغير ولم يقم الدليل هنا على زيادة الألف قبل التصغير ليقال الزيادة مختصّ َة بالتصغير .

واحتجّ َ الآخرون بأنّ َ تثنية ذا ذان والألف والنون للتثنية فلم يبق سوى الذال